إعادة تأهيل أقسام الشرطة.. غوث إماراتي يدعم منظومة الأمن بالجنوب

الجنوب يحصد ثمار أعمال إغاثية إماراتية بوتيرة يومية

الأمناء / المشهد العربي :

وتيرة يومية ومتزايدة تمضي بها الأعمال الإغاثية التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة، لصالح تحسين المنظومة الحياتية والمعيشية في أرجاء الجنوب.

وتركز العمليات الإغاثية في الفترة الحالية، على ترميم بنية المؤسسات والمنشآت، لا سيما المتعلقة بالقطاع الأمني على النحو الذي يلعب دورًا أساسيا في تحسين هذه المنظومة.

أحدث هذه الجهود الإغاثية تجلت في افتتاح المبنى الجديد لسجن إدارة البحث الجنائي بالعاصمة عدن، بدعم كريم من دولة الإمارات.

وفي التفاصيل، افتتح مدير أمن العاصمة عدن اللواء الركن مطهر الشعيبي، مبنى سجن البحث الجنائي الجديد، والذي تم إنشاؤه بدعم من الأشقاء في الإمارات العربية المتحدة، في مديرية خور مكسر بالعاصمة عدن.

وخلال الافتتاح، قال مدير أمن إنه في هذا اليوم تم افتتاح مبنى السجن الخاص في إدارة البحث الجنائي والذي يضم عدة أقسام وعنابر خاصة بالسجناء، بالإضافة إلى بعض المستلزمات المساعدة في العمل للسجن الخاص للرجال والنساء.

وعبر مدير أمن العاصمة عدن عن جزيل شكره وتقديره لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبًا، نظير دعمها السخي وجهودها المتواصلة في دعم إدارة آمن العاصمة عدن.

وأشار إلى أن هذا الإنجاز هو إنجاز جيد يجب الحفاظ عليه لما له من فائده من قبل القائمين على إدارته وأخذ معيار حقوق الإنسان للسجناء بطرق صحيحة وقانونية.

وطاف اللواء الشعيبي، وبرفقته العميد ناجي المرفدي مدير إدارة البحث الجنائى ومدراء أقسام إدارة البحث الجنائي ومنفذو مشروع المبنى التابع لمؤسسة المشعبة، وهم المقاول محمد المشعة، والمشرف الهندسي عبدالله لخضر، أقسام مبنى السجن.

جاء ذلك للإطلاع على مستوى التجهيزات التي تم توفيرها بداخل السجن والذي يضم عددا من الأقسام الخاصة لمبنى سجن البحث الجنائي الجديد.

من جانبه، أشار مدير إدارة البحث الجنائي العميد ناجي المرفدي إلى أنه تم افتتاح مبنى السجن الجديد التابع لإدارة البحث الجنائي في العاصمة بما يتناسب مع مواصفات وقوانين حقوق السجناء وذلك بدعم من دولة الإمارات العربية المتحدة.

وتمنى أن تستمر مثل هذا الانجازات في بناء مراكز الاحتجازات للسجناء وفقا لقوانين حقوق الإنسان حيث يستطيع السجناء أن يحصل على حقوقهم كاملة بالشكل الذي يليق بهم.

ينضم هذا الدعم الإماراتي، إلى سلسلة طويلة من العمليات الإغاثية المقدمة للجنوب، والتي تساهم في تحسين الأوضاع المعيشية لمواطنيه عبر دعم البنية الأساسية والخدماتية في مختلف المحافظات.

وتساهم هذه الجهود الإماراتية، التي يحصد الجنوب ثمارها بشكل يومي، في مواجهة حالة الترهل الشديدة التي لوحظت في الفترات الماضية، والتي كان لها أثر شديد على صعيد تعقيد الأوضاع المعيشية في الجنوب.

الإعلان اليومي عن مثل هذه العمليات الإغاثية، يبعث برسالة طمأنة حول مستقبل الوضع المعيشي والأمني في الجنوب، وأن يكون هناك استقرار كامل في هذا الملف الذي يملك أولوية كبيرة على صعيد المشروع الوطني الجنوبي الكامل.

في المقابل، فإنَّ أبواق الشر اليمنية لا يروق لها العمل الإغاثي الإماراتي المتزايد في الجنوب، وباتت تلك الأبواق المشبوهة ترديد الأكاذيب المعتادة منها في محاولة لعرقلة هذه الجنوب.

وفيما تعود هذه الحملات الشيطانية لفترات طويلة مضت، إلا أنه جرت العادة أن يكون الرد عليها من خلال مواصلة الجهود الإغاثية من قبل دولة الإمارات التي تنتهج هذا المسار منذ تأسيسها.

ولشبوة من الدعم الإماراتي نصيب

ثمن أُهالي محافظة شبوة، الدعم الكريم والغوث المُقدَّر من قِبل دولة الإمارات في مد يد العون لهم على صَعيد تحسين الأوضاع المعيشية بشكل كامل، بما في ذلك الملف الأمني.

محافظة شبوة شهدت مزيدًا من الخيرات الإماراتية، حيث افتتح وكيل محافظة شبوة لشؤون المديريات الجنوبية الشيخ سالم صبيح باعوضه، ومدير عام شرطة محافظة شبوة العميد الركن فؤاد النسي، مبنى شرطة مديرية ميفعة عقب إنشاء وتأثيث القسم بدعم الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك ضمن مشروع تأهيل المراكز الأمنية لشرطة شبوة.

جاء الافتتاح برعاية محافظ محافظة شبوة، رئيس اللجنة الامنية، عوض محمد بن الوزير، وبحضور مدير عام مديرية ميفعة محمد سعيد بافقير، وقائد شرطة المنشآت وحماية الشخصيات العقيد سالم محمد الدغاري، والنقيب وليد الردفاني مدير مكتب مدير عام شرطة المحافظة، والنقيب ابوبكر الحمال نائب مدير إدارة التموين، والنقيب علي البرمة قائد كتيبة الطوارئ لشرطة المحافظة.

وأعرب وكيل المحافظة باعوضه، عن سعادته بهذا الافتتاح، مؤكدًا أن ذلك سيعزز من مستوى الأمن والاستقرار بالمديرية، مثمنًا جهود محافظ المحافظة عوض بن الوزير ومدير عام شرطة المحافظة فواد النسي، وكذلك للأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

بدوره، نقل مدير عام شرطة المحافظة العميد الركن فؤاد النسي، تحيات وتهاني محافظ المحافظة رئيس اللجنة الأمنية عوض محمد بن الوزير، إلى قيادة وضباط وصف وجنود شرطة مديرية ميفعة.

ونوه بأن هذه المنجزات تأتي في ظل جهود واهتمام محافظ المحافظة ودعم الأشقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وعبر العميد النسي، عن سعادته بهذا الافتتاح، مشددًا على أهمية الاهتمام بهذه المباني التي ستسهم في تعزيز مستوى الأمن والاستقرار، مشيدًا بدعم الأشقاء في دولة الإمارات.

وعقب الافتتاح، طاف الوكيل باعوضة والعميد النسي بأقسام مبنى الشرطة، مستمعين من مدير إدارة المشاريع بشرطة المحافظة المهندس عبدالله السليماني، عن إنشاء المبنى.

وأوضح السليماني بأن المبنى يتكون من مكاتب بالإضافة إلى سكن للأفراد وسجن، إضافة إلى منظومة طاقة شمسية متكاملة وكاميرات مراقبة.

كما استمع العميد النسي، من مدير شرطة ميفعة النقيب ناصر رويس، وعدد من الضباط والأفراد عن أهم الصعوبات وأبرز المعوقات التي تواجههم، مؤكدًا أن قيادة شرطة المحافظة ستعمل على تذليل كافة الصعوبات والمعوقات، مشددًا على أهمية التكاتف للحفاظ على الأمن والاستقرار.

ينضم هذا العمل الإغاثي، إلى سلسلة كبيرة من الأعمال الإنسانية التي سطّرتها دولة الإمارات لصالح الجنوب، عملاً على تحسين الأوضاع المعيشية بشكل كامل، بما في ذلك الملف الأمني الذي نال قدرًا كبيرًا من الاستهداف من قبل تيارات الإرهاب.

ويعود الدور الإغاثي الإماراتي في الملف الأمني، إلى مكافحة الإرهاب وتقديم أبوظبي أول شهيد خلال الحرب على تيارات الشر والتطرف ليرتوي دماء رجالها بدماء الجنوبيين ممن راحوا في خضم المعركة على الإرهاب.

وبجانب الاهتمام بالجانب التدريبي لزيادة القدرات العسكرية لرجال الأمن الجنوبيين، على النحو الذي ساهم في كبح جماح الإرهاب ومكّن الجنوب من تحقيق مكتبات كبيرة في هذا الإطار.

وشملت الإغاثات الإماراتية كذلك، إعادة تأهيل أقسام ومراكز الشرطة لتمكينها من أداء مهامها بما ساهم في غرس الأمن والاستقرار في أرجاء الجنوب.